

# كتلة الأحرار: نخشى تنصل الحزب الحاكم عن تنفيذ ورقة الاصلاحات

□ بغداد/ غسان عادل

لَوَحَّت كتلة الأحرار الممثلة للتيار الصدري باللاجوء لخيار سحب الثقة عن رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي في حال التنصل عن تنفيذ ورقة التحالف الوطني الإصلاحية ضمن سقف زمني محدد، وأكد النائب جواد الحسناوي أن كتلته قدمت رؤيتها ووجهة نظرها بخصوص الإصلاح إلى اللجنة المنبثقة عن التحالف.



كتلة الاحرار في اجتماع سابق ( أرشيف)

والإتصال بالقائمة العراقية لبحث ورقة الإصلاح، تمهيدا لعقد اجتماع موسع لتجاوز الأزمة السياسية. وصف النائب لتجاوز الأحرار جواد الشهيلي ورقة التحالف الإصلاحية بأنها "عمومية ولم تتضمن فقرات ترقى لتشخيص الأزمة وتحديد سقف زمني لتطبيق بنودها، ولكي يضمن التحالف نجاح ورقته عليه أن يشخص الضعف في الأداء الحكومي والجميع متشائم من هذه الورقة لأننا نخشى أن يكون التعاطي معها وخاصة من قبل الحزب الحاكم لغرض نزع فتيل الأزمة من دون تحقيق معالجات جذرية للمشاكل القائمة".

وبينما أعلن امين عام كتلة الاحرار ضياء الاسدي تضمين ورقة التحالف الإصلاحية http://ipairaq.com/imgnews۲۰۱۲۰۵۰۱۶۶/zjpg. ٥٦رفض التيار الصدري تجديد ولاية رئيس الحكومة الحالية نوري المالكي لدورة ثالثة، طالب الشهيلي بضرورة اجراء تعديل دستوري لتحديد ولاية الرئاسات الثلاث استجابة لدعوة بهذا الصدد أعلنها زعيم التيار مقتدى الصدر وقال لـ "المدى ": "أول

وأضاف الجحيشي إن "الذمم المالية لكثير من المسؤولين يشوبها الغموض كما أن لدينا معلومات

عن قادة أحزاب سياسية يمتلكون قصورا وشوارع بأكلها في كبريات المدن الأوربية والمرافق السياحية العربية في حين أنهم لم يكونوا يمتلكوا شيئا بعد

عودتهم للعراق عام ٢٠٠٣".

وتابع الجحيشي انه "لا بد من إقرار قانون (من أين لك هذا) وتزويد المنظمة العراق بأدوات الرقابة الحديثة (هذا) وتنشيط الاتصال بين السلطة الرقابية ودول العالم لغرض كشف ملفات ملكية المسؤولين العراقيين في تلك الدول".

## دعوة الرئيس طالباني لحضور القمة اللاتينية العربية

□ بغداد / المدى

تلقى رئيس الجمهورية جلال طالباني، أمس الثلاثاء، دعوة من الرئيس البيروفي سباستيان بنبيريا لحضور قمة ليما اللاتينية العربية المقرر عقدها في بيرو أوائل شهر تشرين الأول المقبل، فيما أكدت وزارة الخارجية العراقية رغبتها في توطيد العلاقات الثنائية في مختلف المجالات وتطوير التمثيل الدبلوماسي، وقالت الوزارة في

بيان لها إن "وكيل الوزارة لشؤون التخطيط السياسي والعلاقات الثنائية لبيد عباوي استقبل، اليوم، نائب وزير خارجية بيرو والمبعوث الشخصي للرئيس البيروفي خوسيه بيراون رانبيرار"، مبينة إن رانبيرار يحمل رسالة إلى رئيس الجمهورية جلال طالباني لحضور قمة ليما اللاتينية العربية التي ستعقد في بيرو أوائل شهر تشرين الأول المقبل".

وأضافت الوزارة أن "الجانبين

الاتحادية لديها وجهة نظر في التهم الموجهة للأديب وعدم توفر الأدلة مع طلب الاستجواب".

وأوضح الملا اننا "سنراعي ما نهيت إليه المحكمة الاتحادية وسندد الثغرات التي شخصتها"، مبينا ان "استجواب الأديب لا رجعة عنه".

وكانت المحكمة الاتحادية قررت أول أمس عدم دستورية طلب مجلس النواب باستجواب وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الأديب.

وتقول العراقية إن ٨٠ نائبا وقعوا على طلب يقضي باستجواب الأديب الذي تتهمه بعدم التزامه بالدستور والقوانين وتسييس الجامعات.

مطلب إصلاحي هو تحديد ولاية رئيس الوزراء، وعلى الحزب الحاكم ان يقوم بمبادرة حسن نية لتكون نقطة شروع لتطبيق بنود الإصلاح، وما ورد في الدستور خاضع للتعديل بموافقة القوى المشاركة العلنية السياسية، الممثلة في مجلس النواب".

ورفض نواب عن دولة القانون تحديد ولاية رئيس الحكومة مشددين على ضرورة التمسك بالدستور بخصوص ذلك، وكذلك مع مطالب الكتل النيابية الأخرى.من جانبها استبعدت الكتلة العراقية الحرة امكانية استجواب المالكي لصعوبة تنفيذ هذا الخيار، نظرا لتوجه معظم الاطراف لتبني الإصلاح، والمطالبة بعقد اجتماع موسع لتجاوز الازمة السياسية.

وأكد النائب زهير الاعرجي أهمية ان يعلن أصحاب خيار الاستجواب موقفهم من ورقة التحالف الصلاحية والتعاطي معها بشكل ايجابي تلبية لتحقيق المالكي لدورة ثالثة، وقال لـ(المدى) "من حق رئيس الوزراء أن يلجأ للمحكمة الاتحادية للطعن بطلب استجوابه، وعلى اصحاب هذا الخيار أن يحددوا موقفهم من ورقة الإصلاح التي طرحها

التحالف الوطني لكونهم مشاركين في الحكومة الشراكة الوطنية والنجاح والفشل يتحملة الجميع"، مغربا عن اعتقاده بان "الاستجواب ينطوي على استهداف سياسي". ومنذ اندلاع الأزمة السياسية أعلنت "العراقية الحرة" المنسحبة عن ائتلاف العراقية بزعامة إيداع علاوي مواقف داعمة لرئيس الحكومة المالكي، وأشار الاعرجي إلى أن تجاوز الأزمة السياسية يتحقق بالتعاطي الايجابي مع ورقة التحالف الوطني الإصلاحية "تمهيدا لعقد اجتماع موسع لتجاوز الأزمة السياسية الراهنة".

وطبقا لنواب من القائمة العراقية والتحالف الكردستاني أعلنوا أنهم لم يطالعوا على ورقة التحالف الوطني الإصلاحية. ووصف عضو التحالف الكردستاني النائب محمود عثمان الدعوات لإجراء انتخابات مبكرة بأنها غير عملية، وتأتي في إطار الضغط على بعض الأطراف المشاركة الحكومة لقبول الحوار لتسوية الملفات العالقة، وخصوصا بين بغداد وأربيل.

وفيما اكد النائب عن دولة القانون

ولغت الجحيشي إلى أن "المسؤولين العراقيين

يقدمون كشوفات حول ذممهم المالية بشكل دوري إلا أن الكشوفات تتضمن أموالهم وممتلكاتهم في داخل العراق فقط إلا أن المشكلة تقع عند شرائهم ممتلكات وعقارات في الخارج".

ودعا المسؤولين الى ضرورة تغليب المصلحة العامة والمزيد من النزاهة وتكران الذات خدمة للشعب العراقي.

إلى ذلك طالبت اللجنة القانونية النيابية، أمس

الثلاثاء، بإعادة النظر في إيفادات أعضاء مجلس النواب منعا ما أسمته يهدر المال العام، مبينة أن أغلب

الإيفادات لا تصب في الصالح العام.

وقال رئيس اللجنة القانونية خالد شواني إن "أغلب الإيفادات سواء الحكومية منها او البرلمانية ما هي الا لغرض الزيارات الشخصية او التترزه تحت مسمى الإيفاد"، مبينا أن "العدد القليل من الإيفادات فقط

يصب في مصلحة الصالح العام".

وطالب بأن "لا تصرف أموال الدولة على تلك الإيفادات الكثيرة" لافتا إلى أنها "تكلف الدولة مبالغ كبيرة كما أنها تؤثر على الإيفادات الحقيقية"، مشيرا إلى أن المسؤولين يتسلمون مخصصات ورواتب عالية يمكن ان تستخدم للسفريات الخاصة".

اشعار للجواهري والسياب والبصير

## ثلاث قصائد مقترحة للنشيد الوطني .. وستة نماذج للعلم



الجواهري

الأسفل، وتتوسط المستطيل الأبيض عبارة «الله أكبر» بالخط الكوفي باللون الأخضر وتمثل ألوان العلم ألوان الرايات الإسلامية، حسب تعديل قانون علم العراق رقم (٩) لعام ٢٠٠٨ فيما كانت ثلاثة نجوم تتوسطه قبل التغيير تمثل «أهداف حزب البعث» الوحدة والحرية والاشتراكية، وكانت لجنة الثقافة والإعلام في البرلمان العراقي بدأت في تموز عام ٢٠٠٨ مسابقة استمرت لغاية تشرين الثاني من العام نفسه لاختيار تصميم جديدة للعلم العراقي شارك فيها أكثر من ٦٠٠ فنان عراقي، اختير منها ستة تصاميم لكن البرلمان أرجأ مناقشة الموضوع إلى الدورة الانتخابية الحالية.



السياب

ولحنه اللبثاني وليد غلمية، واعتمد رسمياً للمرة الأولى في عام ١٩٧٩ وحتى عام ٢٠٠٣ وكان النظام السابق أعلن في منتصف التسعينات من القرن الماضي مسابقة لاختيار نشيد جديد. أما العلم فقد تم اختيار علم مؤقت للبلاد بداية عام ٢٠٠٨ بسبب استضافة إقليم كردستان لاجتماع البرلمانات العربية وكان من المقرر أن يتم اختيار علم دائم بعد عام إذ كان الكرد يرفضون رفع العلم كونه «يمثل النظام السابق الذي قمع الشعب الكردي».

والعلم الحالي يتألف من ثلاثة خطوط عرضية بالألوان الأحمر ثم الأبيض ثم الأسود حسب الترتيب من الأعلى إلى

تتوون الوطن

عالم آخر

■ سرد الطائي

## أمبير الشعب وواطنات الحكومة

الأصدقاء يتهمونني بأنني أحب الحر والجو الساخن. ذلك أنني أينما كنا، أفضل دوما أن أكون على تماس مع الطبيعة، بعيدا عن أجهزة التكييف. الأصدقاء في "المدى" يسخرون مني حين اصطحب الحاسب المحمول وأجلس في "الحر" كي أقرأ وأكتب وأسخن التبغ براحتي، وسط أعلى درجة حرارة عرفها التاريخ. بعضهم يقول: أنت بصراوي لا نخشى الحر، أي أنني محصن باعتباري قادمًا من اقرب منطقة عراقية على خط الاستواء.

وبعضهم ينوء بحمل رغباتي هذه، حين يأتي الضيوف إلى المنزل أجبرهم على أن نجلس في الحديقة الصغيرة المحقة بالدار التي استأجرها، وأحاول أن اصنع لهم أجواء مخففة داخل هذا الصيف الرهيب، فأناضل لتوفير "مبردة" لهم داخل الحديقة. وقد عثرت في السوق بالصدفة على مبردة تعمل بالماء، صينية الصنع، تتفوق على نظيرتها الإيرانية بأنها مصنوعة من البلاستك وأقل ثمنًا، وتعمل بأمبير واحد، ولعل العراقيين وحدهم في هذا الكون، يفهمون معنى كلمة أمبير، بين غير المتخصصين في الكهرباء. الصين العظيمة ربما شعرت بأن "العراق العظيم" يعيش شحة رهيبة في الابتعرات، فاخترت لنا مبردة مختصة بأجواء تموز، تعمل بأمبير واحد.

أقوم بوضع المبردة في حديقة المنزل كي أكون على تماس مع الطبيعة، تخلصًا من جو الغرف المغلقة المبردة في الصحفية والتلفزيون وفي قفرة سيارة السايبا التي استأجرها صباحا ومساءً للتنقل.. بل تنقل معها رائحة الموضوعة في الحديقة، لا تنقل الهواء المتعش وحسب، بل تنقل معها رائحة النباتات والتراب والماء، وتجعلك تشعر بأنك في مدينة ذات مناخ يشبه اسطنبول أو باريس حتى. قمت بقياس درجة الحرارة أثناء التواجد أمام مبردة الحديقة فكانت ثمانية وعشرين، أي أنه جول اسطنبولي بامتياز. أقسى شهرين من فصل الصيف وهما تموز العاشق المندوخ، وأب الهلاب، يمكن اجتياز أمسياتهما عبر التسلسل بمبردة صينية المنشأ تعمل بأمبير واحد وتوضع في الحديقة، أمام طاولة الأوراق والشعر والكؤوس والسيساء.

ولعل صحفيي العراق هم الوحيدون بين صحفيي العالم الذين تخصصوا في الكهرباء وكتبوا عنها مئات المقالات طيلة أعوام عديدة. ولعل كهرياء العراق هي الوحيدة التي أنفقت الحكومة عليها أضعاف ميزانية سوريا ومصر، دون أن تصل إلى نتيجة محددة. وحين ابحت في أرشيفي اكتشفت أنني أنجرت ثلاثين مقالًا عن الكهرباء خلال اقل من سنتين. أقربها إلى القلب كان عنوانه "المولدت بعد ألف عام" نشرته قبل شهر عديده، ورحت أتخيل أن السيد المالكي نجح أخيرًا في تجهيزنا بكهرياء في أربع وعشرين ساعة، ماذا سيكون حينها موقف السادة أصحاب المولدت، هل سيبحثون عن عمل آخر مباشرة؟ والاهم من ذلك مواطنو العراق، فهل سيمصدقون مباشرة أن كهرياء الوطنية عادت بشكل طبيعي إلى وضئها عام ١٩٩٠، وإنهم لن يدفعوا للمولدة الأهلية شيئًا وسيفناوضون مع الحكومة على تسعيرة "الكيلو واط" بدلًا من الأمبير؟

أتخيل أن العراقيين لن ينقوا بالكهرياء الرسمية حتى لو استمرت بدون انقطاع شهرًا كاملًا. سيعتقلون بمولدتهم في الشوارع، ويعترضون على اوامر الحكومة بإزالتهن. سيطلون مراتبين من إمكانية استغراقهم سيقاطع كهرياء الرسمية المريبة وسيظل يطلب أن يعيش الى الأبد على خمسة أمبيرات دافئة وجميلة ووفية نسبيًا.

تخليل في المقال المذكور ان التخلي عن "الأمبيرية" سيكون تدريجيا، وبعد سنتين من استقرار "الوطنية" ستكون أمام فكرة.. وهي تأسيس متحف وطني للممولدات.. في هذا المتحف ستكون أمامنا أول مولدة اسنوردتها العراقيون.. في متخل المتحف، وضعوا آخر مولدة رفعت من شوارع العراق سجل عليها خبير المتحف عبارة: كانت تغذي في أيامها الأخيرة ثلاثمئة منزل قرب بعقوبة. مولدة أخرى وضعوا الى جانبها بطاقة تعريف: تعرضت للعطل مئة وخمسين مرة، ولم تنسلم الغاز أو يل من

مجلس محافظة كربلاء. مولدة ثالثة كتب على واجهتها بالطباشير: انتجت اغلى الامبيرات عبر خط ذهبي في شارع العرصات، بأربعين الف دينار. وبجانبتها مولدة أفقر حي في العراق كانت تكفي لخمسة آلاف عائلة فقيرة

لم تشترك كل منها بأكثر من امبير واحد بسبب العوز.

هناك مولدت منزلية صغيرة اهدتها العوائل الى المتحف. ابرزها مولدة كتب عليها شاب بالتركمانية كلمة معناها، حبيبة الفيسبوك، لأنها كانت تسمح له بالتسلل ليلا الى نوافذ الدريشة مع أصدقائه عبر الانترنت..الخ. في هذا المتحف المتخيل، سيثبت العراقيون ان لديهم اخيرا "كهرياء وطنية" وسيسردون حكاياتهم عن "عصر الامبير الاهلي" وسيثقون جميعا كما افعل في حديقة المنزل الآن: عاش الامبير، وليستط الميغاواط شارك فيها